

## 6 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في قول الله عز وجل وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:00:00

كادوا يكونون عليه لبدا مررنا عليها سريعا ولكن عند التأمل هذه الاية تحتاج لا اقول الى وقفه وانما الى وقفات ووقفات وهذه الاية دالة على ان الجن عندما سمعت كلام ربها - 00:00:21

كانت اسرع في الانقياد من الناس في الوقت الذي حرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتواصوا فيما بينهم اي المشركون الا يسمعوا لهذا القرآن بل امر بعضهم ببعض باللغو فيه - 00:00:49

في هذا الوقت عندما سمعت الجنة القرآن الكريم اقبلت وامنت واذعنتم وايقنتم وفي قول الله عز وجل وانه لما قام عبد الله كلمة قام ليس مجرد فعل ولكنه فعل يحوي مضامين عديدة - 00:01:14

وهذا حال النبي صلى الله عليه وسلم في تحمل اعباء الطاعة اعباء الطاعة لا تحتاج الى وسم او ضعف او خور. وانما تحتاج الى ماذا؟ الى قيام. وهذا القيام يتضمن - 00:01:41

من معنى القوة والجلد معنى القوة والجلد الانسان عندما ينام يستدعي معاني الضعف والوهن. معاني الضعف والوهن سواء ضعف وهن بدني او ذهني الى اخره انظر الى اي انسان وهو نائم. مسكيين - 00:02:02

وهذا الانسان النائم في منتهى الضعف لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا او ان يجلب لنفسه شيئا ممكنا تردد تقيده وهو نائم اضربه وهو نائم ممكنا تضع عليه ماء مغلبي او بارد. لو كلمته عن شيء محبوب زهد فيه. تصور لو ان - 00:02:27

طلب مثلا اتوا من البلد ومعهم حلة من المحسني وشيء من اللحم الجميل. الذي يراه الناس ولا يصدقون انفسهم عندما يأكلون. يعني بعض الناس ظن انهم اذا رأوا اللحم المعلق هجموا عليه - 00:02:58

واحتضنوه وبكوا بكاء حارا على طول المغيب تصور هذا الشاب النائم الذي لم يأكل حظه من المحسني واللحوم. لو قيل له ونائم قم لتأكل يقول ايه؟ هيقوم ولا يقول لا سيفونا انام؟ دعوني للنائم - 00:03:18

النوم ضعف وهن عدم تحمل اي مسؤولية ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث من هؤلاء الثلاث النائم حتى يستيقظ سبحانه الله بلغ به الضعف مبلغا لدرجة ان التكليف سقط عنه وهو نائم - 00:03:41

التكليف سقط عنه وهو نائم. والتکلیف لا یسقط عن قادر وانما یسقط عنه عاجز فلا تکلیف الا بمقدور. فالقدرة شرط في التکلیف.

فالتكليف شرطه الاسلام وهذه المسألة فيها نزاع الاسلام والبلوغ والعقل. لا تقل بان البلوغ والعقل كلها واحدا. ابدا - 00:04:08

لان الانسان قد يكون بالغا ليس بعاقل انسان عنده اربعين سنة ولكن اصب اصابه مس في عقله فذهب عقله اذا هو بالغ ولكنه ليس بعقل. ويمكن ان نجد صبيا صغيرا - 00:04:42

ومع صغره وصباه الا اننا نأنس منه الرشد. وهو صغير لم يبلغ عمره بن سلمة اما الناس وهو ابن ثمان سنين. تمن سنوات لم يبلغ كان راشدا كان عاقلا لكن لم يبلغ - 00:05:02

الاسلام والعقل والبلوغ ثم هناك ماذا؟ القدرة لابد ان يكون الانسان قادرا على فعل الشيء. لانه اذا لم يكن قادرا سقط عنه ذلك الشيء. ثم هناك القصد ثم هناك القصد - 00:05:25

والقصد هو اختيار الشيء لفعله ومنه قصدت الشيء اذا توجهت اليه وسميت النية بالقصد. لان الانسان بسببها يتوجه الى فعل الاشياء

بسبب النية يتوجه الى فعل الاشياء والحاصل ان الانسان النائم يكون ضعيفا - 00:05:47

يكون هزيلا ولذلك يسقط عنه التكليف شأنه في ذلك شأن سائر عديمي الاهلية كالمجانين وغيرها ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما سمع ما سمع من قول جبريل في حادثة الغار رجع الى بيته يرتجف فؤاده وقال زملوني زملوه - 00:06:19

زملوني زملوني او دثروني دثروني. فانزل الله تعالى قوله يا ايها المدثر قم. اذا عندنا يا ايها المدثر المدثر اللي هو مين النائم او المسجى بخطأ. الانسان لما يريح كده ويتعطى كده بالبطاطين ومش عارف ايه. اذا تدثر - 00:06:51

تدثر بالشيء اذا تغطى به وهذا علامة على الضعف. يبقى يا ايها المدثر ايه الامر؟ ايه الامر؟ قم. يبقى وانه لما قام وهنا يا ايها المدثر قم ولكن قم فماذا فانذر. العجيب - 00:07:21

ان الناس يقومون لمصالحهم الحياتية بينما لا يقومون لامور معادهم. يعني يقومون لامور معاشهم. ولكن لا يقومون معاذهم. امر عجيب يقومون للرزق ولا يقومون للرزاقي سبحان الله! يقومون للرزق ولا يقومون للرزاقي - 00:07:44

لو عنده معاد شغل يظبط نفسه كويس جدا. على ميعاد الشغل. لأن هو لو تأخر هيبقى فيه تأخير. وهناك عقوبة على التأخير. وربما يلغى هذا اليوم. فعشان تحصيل الرزق يجتهد - 00:08:17

الا يتأخر في موعد العمل. ده رزق. لكن هلا قام الى الرزاق الرب الكريم الجود الرحيم الملك الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا عليه ابدا. اذا هذا خلل. هذا خلل. يبقى قول الله عز وجل وانه لما قام عبد الله - 00:08:37

لابد لكل المسلمين ان يتعلموا القيام لله. مش يقفوا على حيلهم ولكن القيام يتضمن معنى القوة والنشاط والجلد هذه كلها معاني تتضمن في كلمة ماذا قام؟ وانه لما قام. فالانسان - 00:09:07

الذي يريد الله تعالى به الخير يعيشه على فعله. وييسر له سبيل الخير والذى يصرف عن الخير لا يعan على فعله ويضيق عليه سبيل الخير - 00:09:32

سبحان الله! نسأل الله تعالى ان ييسر لنا طاعته. وان يعيننا على طاعته. منة منه وفضلا المعنى الثاني في هذه الاية قوله عبد الله هذه صفة من افضل واعظم الصفات الموجودة في القرآن - 00:09:55

والاضافة هنا للتشريف وكل شيء اذا اضيف الى الله عز وجل شرف وسمع شرف وسمعا قول الله عز وجل ناقة الله عندما اضيفت الى الله شرفت وعظمت وطاب ذكرها وعقب من عقرها - 00:10:17

المساجد وان المساجد لله. فالمسجد بيت الله انما يعمر مساجد الله فكل بيت عمر بالمصلين الركع السجود فهو بيت لله ليس المقصود بالمسجد كل مكان يسجد فيه. وانما كل بناء اتخذ للصلاه كان مسجدا. هذا المسجد - 00:10:49

هو بيت الله بيت الله فعبد الله الاضافه هنا للتشريف. شرف كبير جدا ان الانسان ينسب الى الله عز وجل اضافة ولذلك يعني في الاحاديث نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن العبودية بالرسالة - 00:11:20

العبودية بالرسالة. من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وان الجنة حق وان النار حق. دخل الجنة على ما كان من العمل - 00:11:46

وان عيسى ماذا؟ عبدالله ورسوله. عبد الله ورسوله والمقصود من ذلك ان يتفهم الانسان معنى العبودية. يبقى طالما ان هذا اللفظ اضيف الى الله اذا هذا معنى شريف. ما معنى العبودية - 00:12:08

ال العبودية تمام الذل ونهايته وتمام الحب ونهايته. الاثنين دول مع بعض يعني زي المعادلة كده. تمام الحب. زائد تمام الذل سهم كده يديينا ايه؟ العبودية وبالتالي حب خلي عن ذل لا يعد عبودية. كما ان ذلا خليا عن الحب - 00:12:30

لا يعد عبودية لا و الاثنين مع بعض ممكن الانسان تبذل له الحب لكن ليس غاية الحب. تحبه لكن مش غاية الحب وهذا حال اهل الایمان ان حبهم لله عز وجل اعظم من كل حب - 00:13:04

اعظم من كل حب. اما غيرهم فلن تعلقهم بالمحبوبات كتعلقهم برب العباد هذا شرك ويسمى هذا الشرك عند اهل العلم بشرك ماذا؟ المحبة. شرك المحبة. اذا من جملة انواع الشرك شرك المحبة. قال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله - 00:13:27

الانسان ممك يحب بعض الاشياء حب فطري. ان يحب اهله ان يحب اباه ان يحب ولده اهو ان يحب ما له تجارته مسكنه. هذه كلها محاب فطرية. لكن لا يمكن ان تضفي محبة - 00:13:57

فطرية على محبة الله عز وجل ولو حدث ذلك الامر كان هذا شركا في ماذا؟ في المحبة طيب كيف احصل العبودية؟ ازاي اكون عبد لله عرفنا العبودية اللي هي تمام الحب ونهايته. مع تمام الذل ونهايته. فالحب الخلي عن الذل - 00:14:17  
لا يعد عبادة كما ان الذل الخلي عن الحب لا يعد عبادة. ده معنى الایه؟ العبادة. كيف اصل الى مقام العبودية. ازاي كيف اوصل الى مقام العبودية؟ دي مسألة مهمة جدا - 00:14:45

لو قلنا للناس ان هناك سبيلا لسلكتموه لاعطيناكم زيتا وسکرا زيت وسکر بالمجان نعم بالمجان وستعطيوني كيس سکر مجاني ؟ لأن ساعطيك باكيت سکر مجاني وماذا ايضا وكرتونة زيت مجاني بس اسلك هذا السبيل. الناس سيتقاذفون في هذا الطريق - 00:15:04  
ويزدحمون فيه عشان من اجل ماذا؟ السکر والزيت. مش كده يا اخوانا قل دلوقتي ان فيه هناك جمعية هتوزع كيلو السکر بخمسة جنيه. وازاره الزيت بخمسة جنيه. ستتجدد خلائق مجتمعة على هذا المكان - 00:15:41

اخربني احد اخواننا الاحباب ان رجلا كان ده ايام زمان ايام ما كان الناس بييجي سمك روسي في الجمعيات. وكان سمك الروسي بتمنتاشير قرش يا ما كملشي يعني آربع جنيه. ربى جنيه خمسة وعشرين قرش. عارفين ربى جنيه؟ لو اديت -

00:16:03

الآن ربى جنيه لو اخد ياخد يشوجه يرميه في اخر عزمه كيلو سمك الروس كان بتمنتاشير قرش فراغل وقف قدام الجمعية اللي بيتوزع سمك وهي مقوله. والناس كانوا بيباتوا هناك لما يعرفوا ان العربية جاية بياتوا بالليلتين قدام - 00:16:28  
في الجمعية قتال عنيف رأينا ذلك باعيننا وصوته الدنيا حاجة عالم وشرطة تيجي مش عارف تعمل ايه. حاجة جباره. هناك رجل مزق حذاؤه امام باب الجمعية الجزمة بتاعتته اتقطعت والباب الجماعي. خلع الجزمة وقعد يربط فيها ويسمو فيها. ففي واحد زن ان هو وافق ياخد دور قدام الجمعية - 00:16:47

والعربية هتيجي راح واقف وراه وجه واحد تالت راحف وراه والطابور بقى طابور طويل امام الجمعية المغلقة. ظنا ووهما ان هناك سمكا سیوزعه على الناس رجل الذي خلع حذاءه ليصلحه لما بصر كده لقى الطابور من هنا لغاية اخر الشارع قال الله طب ما اجهز المسألة بجد - 00:17:16

فضل واقف في مكانه. مكتوا مدة من الزمن الى ان يعني اه غالب امرهم ثم انصرفوا اذا توهم الناس حصول خير ولو خير يسير اجتهدوا في تحصيله سبحان الله! وهذا توهم لكن لن اتكلم عن توهم وانما ساتكلم عن حقيقة - 00:17:46  
ازاي ان انا احصل العبودية؟ احصلها ازاي؟ اجييها ازاي؟ هل يا ترى العبودية دي احسن من السمك الروسي واحسن من السکر والزيت ولا هيدي احسن؟ ظني انكم جميعا ستقولون بقلوبكم - 00:18:16

ان العبودية لله مقام لا يعدله شيء. لانه يوصل الى رضوان والى تبوء فلا يعدل ذلك شيء مقام العبودي ايها الاحباب هذا المقام الجليل الذي مدح به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

لا يتأنى اي لا يتحصل الا من رؤيتين يبقى في حاجتين الانسان يعلمهم الرؤية هنا ليس المقصود بها رؤية عينية وانما الرؤية هنا علمية لان رأى يمكن ان تكون بمعنى شاهد ونظر عينه ورأى بمعنى علم - 00:19:01

لابد من وجود رؤيتين ان يرى الانسان جلال ربه وقدسيتي اسمائه وصفاته وان يعيش في هذه الرؤية بقلبه وحاله ووجوده والرؤية الثانية ان يرى نفسه بفقرها وجهلها وحقارتها وعوزها وانقطاعها - 00:19:29

اذا يرى الله عز وجل في جلاله وقوته وغناه وملكه وعلمه وقدرته رؤية عظيمة وان يرى في الوقت نفسه حال نفسه وحال الخلق من حوله. انقطاعا وعجبها وفقرا وعوزا فالذى يترتب من هاتين الرؤيتين يترتب عليهم ماذا؟ العبودية - 00:20:04

اذا العبودية تساوي رؤية مقام الله عز وجل ورؤية مقام العبد فإذا تحصلت عندك هاتين الرؤيتين اذا تحصلت عندك هاتان الرؤيتان كنت من كنت من عباد الله ليه؟ عندما ترى غناه سبحانه ترى فقرك - 00:20:44

وعندما ترى قوته ترى ضعفك وعندما ترى غناه ترى عوزك وعندما ترى قيمته ترى انقطاعك وعندما ترى علمه ترى جهلك. وعندما ترى بقاءه ترى فناءك وعندما ترى حياته ترى موتك - [00:21:16](#)

سبحان الله! فيتولد من هاتين الرؤيتين ماذا؟ مقام العبودية لو كل انسان عاش يتأمل هذه المسألة بس فقط. باذن الله تعالى بعد فترة معاني العبودية تندرج في قلبه معاني العبودية تندرج في قلبه - [00:21:49](#)

قلوبنا وانا اكركم تحتاج الى غسل فيها شوائب فيها اقدار. فيها عيوب. وهذه الافات والاقدار والعيوب والافات تحول بينك وبين الفهم الصحيح. وبين الفهم الصحيح الفهم الصحيح اللي بيترتب عليه حصول مقام العبودية - [00:22:15](#)

ليه الناس بتستعصي عن قبول الحق؟ لانها في الحقيقة ليست في هذا المقام الطيب. تجد انسان تكلموا عن الحق وادلته وبراهينه المسألة واضحة. ومع ذلك يستعصي عليك. لماذا؟ لانه في الحقيقة لم يحقق العبودية - [00:22:49](#)

له. ولو حق العبودية لتجدد والاقبال على الحق. يتمسك بالي كلمة. يتمسك بالي موقف وليس هذا في المناهج والاعتقادات بل حتى في الافعال وتصرفات تجد مثلا واحد اذا تشاءب فتح فمه كالاسد. يمكن تعدد اسنانه الcedmanie - [00:23:12](#)

ورايا كلها. تقول له يا ابن الحال من هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يدفع التثاؤب. وكان عليه الصلاة والسلام يقول التثاؤب من الشيطان. يقول لك يعني اكر لما اثناءب وكل حاجة تقولوا لنا فيها قال الرسول - [00:23:41](#)

الواحد لما يجي يتوبي يا اخي انت كرهتوني في عيشتنا. انت قرفتونا في حياتنا. انت خفقونا. سبعونا نشم الهوا بقى يا الهي ده كله عشان انت بتقول له حط ايديك على بقك. ادفع التثاؤب. اداك موال. ايه المسألة دي - [00:24:01](#)

ده دليل على ماذا؟ انه ليس عبدا لله عز وجل حقيقة. عنده خلل. القلب لابد ان ينظف. النبي عليه الصلاة والسلام كان يسكت هنيهة. بين التكبير والقراءة هنيهة شوية صغيرين - [00:24:21](#)

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه تأخر اسلامه ومع ذلك لم يمنعه ذلك التأخير ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول له ايه؟ بابي انت وامي يا رسول الله - [00:24:48](#)

ارأيت سكوتكم بين القراءة والتکبير؟ ماذا تقول؟ شف اللادب حتى في العرض لم يستنكف يسأل حد من الصحابة قل له هو النبي لما بيستكت عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ما سألكم حد. ودي تعلمنا حاجة جميلة - [00:25:05](#)

انك اذا استطعت ان تطلب الشيء من عال فلا تطلبه باقل منه. انت ممكن نجيب المعلومة قلاوي من فوق. تنزل تحت ليه فاذا كان العلماء في باب الاسناد كانوا يجتهدون في جمع الاسانيد العالية مش النازلة. الاسانيد العالية - [00:25:24](#)

ده شرف فلما هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان ممكن يقول له طب يا ابو هريرة اي حد فيكم يا ايها الصحابة يعلم اذا بيحصل مثلا بعض الناس ييجي التلميذ يسأل يقوم محوله - [00:25:49](#)

ليه عاوز يريح دماغه؟ ربنا يسامحنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم قال اقول الله باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب مين اللي بيدعوه بهذا الدعاء يا اخوانى - [00:26:08](#)

مين ده؟ من اصحاب الذنب من اصحاب العيوب من الذين اسرفوا على انفسهم فخافوا من عدم قبول التوبة او خافوا وقطع السبيل فلا مجال للاوبة ابدا. انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول اللهم - [00:26:27](#)

يعني يا الله كلمة اللهم يعني يا الله. ولذلك لا يجوز في اللغة ان تقول يا الله خطأ لأن اللهم اي يا الله فلا يجوز ان تجمع بين اللهم وبين اداة النداء. اللهم - [00:26:50](#)

التوسل الى الله تضرع الى الله يرحب الى الله ان هو ايه؟ باعد باعد بيني وبين خطايدي. هذا كلام رسول الله فما بنا باحوالنا نحن ايتها الاحباب ده احنا حسناتنا نعدها على مش هقول على اصابع الالدين والرجلين ما نعدهاش فين حسناتنا - [00:27:13](#)

الحسنة هي التي تمضي لك حسنة. دي الحسنة لكن في الحقيقة لو لانا حسنات تضيع في بحور السيئات او تضيع بسبب الجهل وغير ذلك الذي تهيأت له حسناته هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو صلى النافلة بيستفيد منها - [00:27:46](#)

اما نحن نصلى النوافل لنكملي بها ماذا؟ الفرائض. مش كده يا اخواننا؟ احنا بنصلى النوافل لنكملي بها الفرائض. لكن النبي عليه الصلاة

والسلام يصلى النواقل استقلالا ياخذ حسناتها في كل باب خير هو فيه رأس. في كل باب خير هو فيه رأس - 00:28:15  
ومع هذا يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي. ضمن الله تعالى له الجنة وضمن الله تعالى له غفران الذنب وضمن له ربه عز وجل  
السبق وعدم الفوت. ومع كل هذه الضمانات يقول ايه - 00:28:46

اللهم باعد بيني وبين خطايدي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. هل المشرق والمغرب يجتمعان او يقتربان فهما ضدین. وعلماء  
المنطق يقولون بأن الصدرين لا يجتمعان ابدا لا يمكن اجتماعهم فيما رب كما باعدت بين المشرق والمغرب فلا يجتمعان لا تجعل في  
قلبي ذنبا يا رب - 00:29:09

باشت باعد باعد بتجدد ناس كل لحظة بتأخذ سينيات. في كل لحظة. فاحنا لو مسكتنا الورقة والقلم وعصينا الذنوب السينيات في كل  
يوم يا اخواني سنسود في كل يوم كراسة. الله! فين الحياة من الله عز وجل - 00:29:43  
هناك ملائكة يكتبون الانفاس قبل الاعمال فما بالنا لا نرقم الله عز وجل في اقوالنا واعمالنا؟ امر عجيب. ليس هذا فحسب اللهم ننقني  
من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:30:08

ثوب ابيض نق هذا الثوب. والمقصود بالثوب هنا في احد الاقوال القلب اي نق قلبي من كل كدر ومن كل شوب كما ينقى الثوب  
الابيض من الدنس لو الثوب الابيض ليه؟ لأن الدنس او الوسخ يظهر فيه بشدة. الواحد لو ليس ثوب زي ده حتى لو - 00:30:33  
مساحة العربية بالفوطة مش باين حاجة ولا حاجة ظهر مش كده يا اخواننا طب ثوب ابيض العفرة الصغيرة تظاهر فيه بخلافه. كذلك  
القلب القلب يتتأثر بالذنب وان قل. الذنب يؤثر في القلب. وان قل - 00:31:06

والقلب يتتأثر بالذنب وان قل. سبحان الله ولذلك يطلق الثوب ويقصد به في بعض معانيه القلب في قول الله عز وجل وثيابك فطهر  
ثيابك مفعول به مقدم ظهر فعل امر والفاعل مستتر. وتقديم المفعول على الفعل لمزيد من العناية والاختصاص - 00:31:30  
يعني ايه اكتر حاجة اختص بها واهتم بها هو الثوب. طب الثوب ده عامل فيه ايه؟ ظهره اذا امر ربنا عز وجل لك يا مسلم ان انت  
تطهر الثوب بتأثرك. ما المقصود بالثوب؟ قيل الثوب الذي - 00:32:05

البسه اغسله لأن طهارة الثوب اي عدم وجود الدنس او النجاسة شرط في الصلاة وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه.  
فلما كان في بعض الصلاة خلع نعليه. يقول - 00:32:25

قوي فخلعنا نعلنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة لم خلعتم نعلكم؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك فقط العنان  
علنو فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان جبريل اتاني فاخبرني ان بهما قدرا - 00:32:45  
او خبئا او اذى اذا ايه اللي خلاه يخلق نعليه؟ ان بهم ايه؟ اذى او قدر او خبئ. فلا يجوز الصلاة في ثوب اعلم ان به ماذا؟ تعلم ان به  
اذى. طيب ولو علمت في بعض الصلاة ان بثوبك نجاسة. فخلعته - 00:33:08

هل تعيد الصلاة من الاول؟ لأن لا تعيد الصلاة. ما فات فات. لانك كنت جاهلا لم تكن عالما اما اذا حضرت وعجزت وعجزت ولم تستطع  
دفع النجاسة. لسبب من الاسباب - 00:33:32

اسباب فانك في ذلك معذور. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولا تكليف الا بمقدور. يعني لو طردنا مثلاً رجل وهو في الصلاة وجد ان  
قدرا في سرواله ولكن مجسدة. ايه مكسورة ومجسدة هي عمل ايه؟ لا ويخلع السراويل ويقدر يعمل حاجة. هذا عاجز. او رجل -  
00:33:52

عند الكفار يجعلوا عليه نجاسة واتى وقت الصلاة. لن يستطع ان ينظف هذه النجاسة وان يدفعها فهذا معذور ودائما الواجبات تسقط  
بالعجز. الواجبات تسقط بالعجز. والامر اذا ضاق اتسع هذه كلها قواعد فقهية. يجري عليها العمل عند الفقهاء - 00:34:24  
والمقصود من ذلك ان الثوب يطلق ويعنى به ما يلبسه الانسان. القول الثاني وثيابك فطهر اي قصره فلا يكون مسبلاً فلا يكون مسبلاً.  
ده القول الثاني. القول الثالث وهو الذي - 00:34:58

نشير اليه في هذا المقام نسأل الله تعالى ان يجعل هذه الاوقات في ميزان حسناتنا جميعاً وان يكفر به عن سينياتنا وما اكتر المقصود  
به القلب. المقصود به القلب. ودي حاجة موجودة عند العرب - 00:35:23

في سنن العرب وطرائق العرب انهم يطلقون الشيء ويقصدون ما جاوره او لا صح ما جاوره او لاصقه. فالقلب مجاور للثوب ملاصق له فاطلق الثوب ويقصد به ما جاوره ولا سقط. ومنه قول عنترة فشككت بالرمح - 00:35:43

الاصل ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم. يبقى شككت بالرمح الاصل ثيابه يعني ايه طعامته في قلبه. وثيابك فطاهر والمقصود ان القلب كي يستطيع الانسان ان يجري به المفهومات ويحصل به - 00:36:13

المعلومات وان يكون وسيلة الى المعرفة الصحيحة لابد ان يجعلى هذا القلب ويبقى مقلي بالضبط كالمرأة. ارأيت لو ان مرأة غير مجلولة لو نظرت فيها هل تبصر بها شيئا اتكلم بالبلدي ولا كده كوييس؟ اكلم بلدي يا اخواننا نتكلم كده بلغة الجماعة بتوع الطماطم والكوسة وكده - 00:36:39

احنا عاززين نرقى الامة ان ترتبط باللغة لان اللغة اصل من اصول الدين وعندما تضعف اللغة يضعف الدين ولذلك اتعجب من هؤلاء الذين يتكلمون عن الله وعن رسول الله بلغة السوق. الذين - 00:37:14

في الشوارع والطرق ويدفعون العربات بين ايديهم. ويقولون لنفهم الناس ابدا اللغة سهلة وبسيطة. اللغة سهلة وبسيطة. وهناك محاولات مضنية لابعاد الناس عن اللغة العربية هذه المحاولات يقوم بها اعداء الاسلام. فعندما نقوم نحن الذين نريد ان نعلم الناس الاسلام - 00:37:39

بمساعدة اعداء الامة. في ضرب الديانة في مقتل. ان احنا لا نتكلم بالعربية في كثير من كلامنا ظنا ان الكلام بالعربية سيكون صعبا للدرس سيكون صعبا فلان ده درسه صعب. لانه يتكلم بلغة العربية. اما - 00:38:12

اذا تكلم باللغة العامية سيكون الدرس مرح وجميل نكات هذا الكلام يحتاج الى نظر. قلت لكم من قبل بان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لما تكلم عند وداعه لامريكا بكلمة او - 00:38:40

في جملة باللغة الانجليزية. قامت المظاهرات في فرنسا ضد الرئيس. عشان ايه؟ لانه تكلم بجملة باللغة الانجليزية عندهم غيرة على اللغة الفرنسية. اما نحن لا بأس. تجد رجل مسلم وعربي ويتكلم باللغة - 00:39:00

الانجليزية او يطاعن كلامه باللغة الانجليزية ويرى ان هذا تحضر قرأت ورقة لاحدهم الورقة دي بدل ما يقول ازالة يقول دي ليت. من هذا؟ هل هو ابدا يا ترى هل هو عميل للمخابرات ابدا؟ يا ترى هل هو دخيل يريد النيل من الاسلام واهله؟ ابدا - 00:39:23

اخ طيب ولكن يريد ان يكون متحضرها ويريد ان يكون عصريا ويريد ان ليكون بحبوحيا ويريد ان يكون شبابيا فحتى يصل الى هذا المقام يطعم اللغة العربية لغة القرآن بلغة الافرنج - 00:39:55

والى الله تعالى المشتكى. والمقصود ان المرأة اذا لم تكن مجلوة لم تبصر بها الاشياء جاء على حقائقها. لو ان مرأة بها خدوش ومكسرة. وبها كدر وشوب اذا نظرت اليها لن تبصر شيئا. اما اذا اصلاحتها وعذبتها - 00:40:22

ونظفتها وجلوتها ونظرت اليها وجدت الامر افضل نحب النضارات وصارت هذه يعني آسمة موجودة عند كثير من الناس. كل فترة تخلي النضارة ماذا تصنع ماذا تصنع؟ بتحاول تجليها شيئا لتكون الرؤية اوضح. اليس كذلك؟ هذه في الماديات - 00:40:53  
فما بالك بالقلوب؟ ايضا القلب يحتاج الى هذا. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم نفني من خطايائي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. لكن الازالة فقط ليستكافية نريد شيئا ثالثا اللهم اغسلني من خطايائي بالثلج والماء والبرد - 00:41:24

هذا كله لكي يكون القلب مستعدا للعيش بمعاني العبودية. ورؤية احوال العبودية والتنعم في مقاومات العباد الذين يصلون الى الله عز وجل. لأن العبد اذا لم يصل الى الله لم يأنس بالله ولم ينقطع الى الله ولم يتوكل على الله ولم يثق في الله فهو في الحقيقة ليس عبدا لله - 00:41:53

اكتفي بهذا القدر وفي الاية بعض الامور نجعلها باذن الله تعالى في مقام اخر - 00:42:23